فالهستدروت يكاد يكون مستثنى كليا من ملكية هذه الصناعة او السيطرة على رأس مالها .

ب ــ **الاقمشة والملابس** ــ مثلما هي الحال في صناعة الماس ، لم يظهر انتاج القماش حتى السنوات الاخيرة من الانتداب البريطاني . وشركة أتا Ata ، وهي احدى الشركات الاولى الكبرى ، قد أنشأها مستثمرون من القطاع الخاص . ويشير ايزنشتات الى انه في عام ١٩٣٩ لم يكن سوى ٢،٤ بالمائة من عمال الاقمشة في اسرائيل يشتغلون في مؤسسات تابعة للهستدروت ، بينما بلغت النسبة عام ١٩٥٩ ٢،٥ بالمائة(٣٥) .

وبالنسبة للصادرات ، تحتل الاقمشة والملابس المكان الثالث ، بعد الماس والمواد الغذائية . ويبين الجدول التالي كيف ارتفعت صادرات الاقمشة والملابس حتى اثناء فترة الـ « ميتون » او الركود .

	١٩٦٥	١٩٦٦	١٩٦٧
انتاج القماش (مليون ليرة اسرائيلية)	٦٨٥،٥	٧٢٠،٠	٦٧٢،٠
انتاج الملابس (مليون ليرة اسرائيلية)	٢٨٨،٠	٢٩٧،٠	٣٠٠،٠
صادرات الاقمشة (مليون ليرة اسرائيلية)	٣١،٣	٣٥،٧	٤١،٢
نسبة الصادرات الى اجمالي الانتاج	٤،٦٪	٥،٠٪	٦،١٪
صادرات الملابس (مليون ليرة اسرائيلية)	٩،٣	٩،٤	١٠،٨
نسبة الصادرات الى اجمالي الانتاج	٣،٢٪	٣،١٪	٣،٦٪
اجمالي انتاج الاقمشة والملابس	٩٧٣،٥	١٠١٧،٠	٩٧٢،٠
اجمالي صادرات الاقمشة والملابس	٤٠،٦	٤٥،١	٥٢،٠
نسبة اجمالي الصادرات الى اجمالي الانتاج	٤،٢٪	٤،٤٪	٥،٣٪(٣٦)

ويجب ايضا فحص ظاهرة الزيادة في صادرات الاقمشة والملابس بالنسبة لعلاقتها بظاهرة اخرى وهي تناقص عدد العمال الموظفين في هاتين الصناعتين :

	١٩٦٥	١٩٦٦	١٩٦٧
انتاج الاقمشة	٦٨٥،٥ مليون ل.أ.	٧٢٠،٠ مليون ل.أ.	٦٧٢،٠ مليون ل.أ.
عدد الاشخاص الموظفين	٢٦،٤٤٠	٢٥،٩٧٠	٢٢،٩٧٠
معدل انتاج العامل	٢٢،١٤٥ ل.أ.	٢٧،٦٩٦ ل.أ.	٢٩،٢٦٠ ل.أ.
انتاج الاقمشة	٢٨٨،٠ مليون ل.أ.	٢٩٧،٠ مليون ل.أ.	٣٠٠،٠ مليون ل.أ.
عدد الاشخاص الموظفين	١٧،٥٠٠	١٧،٩٠٠	١٨،٦٢٠
معدل انتاج العامل	١٦،٥٧٠ ل.أ.	١٦،٦٩٢ ل.أ.	١٦،١١٧ ل.أ.
عدد العمال في الصناعتين	٤٣،٩٤٠	٤٣،٨٦٠	٤١،٥٩٠(٣٧)

ومع ان كل من الانتاج وعدد الموظفين قد ارتفع في صناعة الملابس ؛ الا ان ٣٥٠٠ من عمال الاقمشة قد اخرجوا من عملهم بين عام ١٩٦٥ و ١٩٦٧ . واذا ما اعتبرنا الصناعتين معا ، يكون عدد العمال قد انخفض بنسبة ٥،٤ بالمائة . الا انه في صناعة الاقمشة ، ارتفع معدل انتاج العامل بـ ٥،١٢٥ ليرة اسرائيلية ، او ما يقرب من ٢٣ بالمائة .

وقد يحاول بعض القراء ان يخففوا من سوء الوضع في صناعة الاقمشة بالتظاهر ان فعالية العامل قد ارتفعت بشكل كبير خلال فترة الركود 'Mitun' . ذلك ان عمال الاقمشة الاسرائيليين « المحظوظين » الذين استطاعوا المحافظة على وظائفهم خلال عام